(153) الاَمر إلى آخره وإنّه لم يتحقّق منه عزم ولا همّ بالمخالطة لا أنّه همّ وعزم وانصرف لعلة خاصة. ثم إنّ هناك لاَكثر المفسرين أقوالاً في تفسير الآية أشبه بقصص القصّاصين، وقد أضربنا عن ذكرها صفحاً، فمن أراد فليرجع إلى التفاسير. وفي مختتم البحث نأتى بشهادة العزيزة بنزاهة يوسف عند ما حصحص الحق وبانت الحقيقة وقد نقلها سبحانه بقوله: (قَالَ مَا خَطْبُكُنّ َ إِذْ رَاوَدتُنّ َ يُوسُفَ عَن نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ ِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الحَقّ ُ أَنَا رَاوَدتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنّ َهُ لَمِنَ الصّ َادِقِينَ)(1)وشهدت في موضع آخر على طهارته واعتصام نفسه وقالت: (وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنّ َ وَلَيَكُوناً مِنَ الصّ َاغِرِينَ) .(2) _____ 1 . يوسف: 51. 2 . يوسف: 32.